



محضر جلسة

في إطار مشروع تميمين المجلات العلمية التونسية، انعقدت بمقر المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني جلسة عمل "اللقاء الثالث للناشرين العلميين التونسيين" بالتنسيق مع الناشر العالمي "Springer" يوم 18 أفريل 2017 على الساعة العاشرة صباحا.

وقد أشرفت على هذه الجلسة السيدة آمال الشملي المديرة العامة للمركز، وذلك بحضور مجموعة من ناشري ورؤساء تحرير مجلات علمية تونسية، وممثلين عن الناشر العالمي "Springer"، بالإضافة إلى مجموعة من المسؤولين عن الإعلام والتوثيق العلمي والتقني بالمركز.

و فيما يلي أسماء السيدات و السادة الحاضرين:

- محمد منصف شعبوني؛ أستاذ جامعي و رئيس تحرير مجلة " Journal de la Société Chimique de Tunisie"
- حاتم بن رمضان؛ أستاذ جامعي و نائب رئيس تحرير مجلة " Journal de la Société Chimique de Tunisie"
- عادل مقريش؛ أستاذ جامعي و محرر بمجلة "Journal de la Société Chimique de Tunisie"
- حسن شعباني؛ أستاذ جامعي و رئيس تحرير مجلة " International journal of modern anthropology"
- ألفة بن قمرّة؛ أستاذ جامعي و رئيس تحرير مجلة " Journal tunisien d'ORL et de chirurgie cervico-faciale"
- بوزيد نصراوي؛ أستاذ جامعي و رئيس تحرير مجلة "Tunisian journal of plant protection"

- عبد الرزاق مقدمي؛ أستاذ جامعي و محرر بمجلة " Revue maghrébine de documentation et d'information "
- سيدة المسعودي؛ مديرة مكتبة " Bulletin de l'Institut National des Sciences et Technologies de la Mer "
- إيمان فتح الله؛ محرر بمجلة " Archives de l'Institut Pasteur de Tunis "
- منى سعد؛ أستاذ جامعي
- كريم غربال؛ أستاذ جامعي و رئيس تحرير مجلة " Dirasat Hispanicas "
- صلاح بن يوسف؛ أستاذ جامعي و محرر بمجلة " Annales de l'INRAT "
- سفيان بلتوفة؛ أستاذ جامعي و رئيس تحرير مجلة " International journal of applied research on textile "
- سنية بوحشام؛ أستاذ جامعي و محرر بمجلة " Annales de l'INRAT "
- زخامة ليليا؛ رئيس تحرير مجلة " Revue tunisienne de cardiologie "
- إيمان دبابي؛ أستاذ جامعي
- محمد كصبي؛ أستاذ جامعي
- أمجد قلال؛ أستاذ جامعي
- عفريت محمد لطفي؛ أستاذ جامعي
- سرجيو قترليس؛ مدير المبيعات لدى الناشر العالمي "Springer"
- بريجيت ماكميلن؛ مدير التسويق لدى الناشر العالمي "Springer"
- آمال السماوي الشملي؛ مديرة عامة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- كلثوم عزابي؛ مديرة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- محبوبة جلاصي؛ مديرة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- بسام عميرة؛ كاهية مدير - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني

- أسماء رياحي؛ رئيس مصلحة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- هناء مروش؛ رئيس مصلحة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- ألفة خالد؛ تقني أول - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني
- هدى حكيمي؛ متصرف - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي و التقني

قام بتنشيط هذه الجلسة السيد نبيل خليفي، مدير النشر لدى الناشر العالمي «Springer» بعرضه لمداخلة تحت عنوان " How to promote your academic journals " (كيف يمكنكم الارتقاء بمجلاتكم الأكاديمية) و التي تتمحور حول :

- ضرورة النشر في الوسط الجامعي،
 - نشر البحوث العلمية التي تنتجها البلدان العربية،
 - الإنتاج العلمي للبلاد التونسية،
 - برامج و مشاريع الناشر "Springer" للتعاون و النشر ببلدان الشرق الأوسط و شمال افريقيا
 - المجلات و الكتب الصادرة ببلدان الشرق الأوسط و شمال افريقيا و التي ينشرها حديثا "Springer"
 - أهمية المجلات الأكاديمية و سبل إصدار مجلة ناجحة و محكمة.
- و في هذا الإطار أكد السيد نبيل الخليفي على مساهمة المنشورات العلمية للباحثين في إشعاع المؤسسات الجامعية "Visibility of academic institutions" إن توفرت فيها الجودة العلمية "Publication quality" التي تشترط تفاعل العوامل التالية :
- التعليم و البحث العلمي،
 - الاستدلال بقواعد البيانات البليومترية،
 - إدماج الصناعة و تطويرها،
 - التعاون الدولي.
- و أشار إلى أن جودة المنشورات العلمية تساهم بنسبة 50% في إشعاع المؤسسات الجامعية على المستوى العالمي و قدم رسما بيانيا لترتيب الجامعات في العالم العربي و قائمة الدول التي لها أكبر عدد من المنشورات العلمية و هي التي ترصد أكبر نسبة من ميزانيتها لتمويل البحث العلمي في العالم.

و في هذا السياق أشار إل ضرورة النسخ على منوال هاته الدول للنهوض بالبحث العلمي ببلادنا واشعاع مؤسساتها الجامعية بالخارج.

كما قدم احصائيات بالاعتماد على مؤشرات قاعدة البيانات البليوغرافية و البليومترية "Web of science WOS" ل "Thomson Reuters" حول :

- أكثر الميادين العلمية التي ينشر بها الباحثون التونسيون و هي : البيولوجيا، العلوم الطبية، العلوم الهندسية، حيث تعد نسبة المنشورات العلمية التونسية 4% في العالم حسب التقييم الذي شمل المنشورات العلمية العربية في السنوات 2008-2012 بالاعتماد على مؤشر الإستدلال،
- التعاون العلمي على المستويين الاقليمي و العالمي و عدد المنشورات العلمية التي تصدرها البلدان العربية بالاشتراك مع البلدان الغربية،
- البلدان الغربية التي لها أكثر نسبة في التعاون العلمي مع البلاد التونسية،
- عدد المنشورات العلمية التونسية المسجلة على قاعدة "WOS" خلال السنوات 2005-2015 حيث تقدر ب 36.902 و أما عدد الاستدلالات فهو يقدر ب 168.837،
- الميادين العلمية التي ينشر بها الباحثون التونسيون والتي لها أكثر استدلالات "Citations"،
- عدد المنشورات العلمية التونسية التي يصدرها الناشر "Springer".
- كما استعرض السيد نبيل المشاريع التي وضعها الناشر "Springer" لفائدة بلدان الشرق الأوسط و شمال افريقيا "MENA" وهي تتمحور حول:
- التعاون في النشر العلمي للكتب و المجلات ذات الجودة العلمية،
- تقديم الدعم المعرفي و التقني من خلال تنظيم المنتقيات العلمية و الدورات التكوينية.
- و نظرا لأهمية المنشورات العلمية في الوسط الجامعي حيث تساهم في اشعاع المؤسسات الأكاديمية و تحسين ترتيبها العالمي و خاصة منها المجلات العلمية التي تلعب دورا هاما في نشر و تطوير البحوث العلمية بالبلدان النامية فإنه يتوجب :
- إتباع المعايير المنصوص عليها لبعث مجلة ذات جودة علمية و تكون محكمة بقواعد المعلومات للمؤشرات البليوغرافية و البليومترية (عنوان و أهداف المجلة، رئيس التحرير، التعاون على المستويين الإقليمي و العالمي، الناشر، المجموعة العلمية "Auditeur international")،
- تحديد أهداف و مهام الناشر (نشر مقالات علمية ذات جودة عالية، الحصول على أعلى استدلال "high visibility citation"، مصادر ذات تأثير هام على البحث "high impact research"

وفي هذا الإطار تم عرض مراحل تقييم المجلات العلمية لدى "Thomson Reuters" و تقديم بيانات بليومترية حول المنشورات التي تم تحكيمها حديثا و البلدان التي تنشرها.
و قد تداول الحاضرون النقاش بطرح أسئلة خلال الجلسة حول:

- كيفية تقييم الباحثين باستخدام "Hindex des auteurs"
- القواعد البليوغرافية و البليومترية المتوفرة على الواب لتحكيم المجلات " Outils d'indexation des revues"،
- الميادين العلمية المتخصصة في الطب و التي بها أكبر عدد من المنشورات بالعالم،
- تطوير سياسة النشر لدى الناشرين التونسيين حتى تكون منشوراتهم موجهة للمجموعة العلمية على المستوى العالمي،
- تنظيم ملتقيات عالمية لتبادل الخبرات في نفس الاختصاصات العلمية،
- وقد أثنى الحاضرون على الجهود التي يبذلها المركز لثمين المجلات العلمية التونسية و تحكيمها بقواعد المعلومات البليومترية العالمية ليزيد إشعاعها عالميا و عبروا عن حاجتهم في:
- الاستعانة بالتقنيات الحديثة لإتاحة المقالات العلمية و سرعة الوصول إليها على السواب " DOI Digital Object Identifier" وذلك لتسهيل وصول المجموعة العلمية لمنشوراتهم و دواهمها على الواب،
- تبادل الخبرات و ثمين التجارب بين الناشرين التونسيين و المركز لإنشاء دليل يشمل الإجراءات التقنية و التوثيقية و المالية و الاتصالية الخاصة بوضع مجلة على الخط.

و قد اختتمت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال

المقرر

هناك مروش